شامة

مجلة شهرية للأطفال
من عمر ٤ إلى ٨ سنوات

العدد (١٥٣)
أيلول
٢٠٢٣

الهيئة العامة السورية للكتاب

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوّح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامّة السوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيسة التحرير
أريج بوادقجي

هيئة التحرير
لجينة الأصيل
موفق نادر
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

المراسلات:
وزارة الثقافة- الهيئة العامّة السورية للكتاب- منشورات الطفل،
shamaa.magazine shamaa.magazine@gmail.com

أنا طفلٌ صغير، لكنّني قديمٌ هُنا في بلادي. قديمٌ منذُ ميلادِ أجدادي.
قديمٌ مثل شمسِ الشّرق، ومثل وميضِ البرق، فأنا الذي سبقتُ الرعدَ والأمطارَ إلى التلال والوادي.
أنا طفلٌ، لكنّني في الحقيقة شجرةٌ، جُذوري صلبة في الأرضِ مثلي، وأغصاني حُرّة مُنطلِقة.
أنا لستُ إلا شجرة زيتون خضراء، في الربيعِ والصيفِ والخريف والشتاءَ، خضراء، حتّى لو قطّعُوني، وأحرَقُوني، فهذه جُذوري ضاربةٌ في الأرض، وبراعِمي ستبقى مُنبثقة.

افتتاحية شامة
بقلم رئيسة التحرير

رسوم الافتتاحية: عدويّة ديّوب

يوسف

يا هذا القاتلُ قلْ لي!
ماذا صنعَتْ كفَّاكَ بأهلي؟
بالبيتِ وبالمستشفى والحيّ
وبالكُلّ؟
ماذا لو شاهدْتَ الأمَّ المفجوعةَ
تبحثُ عن يوسفِها
بعيونٍ تغلي؟
تسألُ عن يوسفِها
الحُلوِ
الأبيضِ
ذي الشعر (الكِرْلي)
النائمِ في مريولته الحمراءِ
لأرضٍ ضمَّتْهُ يصلّي
هل تُبصِرُ في وجهكَ
وجهَ الوحشِ المُخْتلّ؟
هل تجرُؤُ أن تنظرَ؟
قلْ لي!
قلْ لي!

- بلدٌ عربيّ.
- عاصمته القدس.
- من مدنه: الجليل، بيت لحم، صفد، غزّة، نابلس.

ف س ي
ل ط ن

ل

ن

- من محاصيلهِ الزراعيّة: الزيتون، التين، العنب، اللوز، التفاح.

ما اسمُ هذا البلد العربيّ؟

ـنـ

ـا

ن

تسالي شامة
رسوم: زبيدة الطلّاع
لبنان
سورية
البحر المتوسط
القدس
الأردن
فلسطين
مصر
ساعد حمامة السّلام في الوصول إلى القدس عاصمة فلسطين.

لأجلِ الدُّبّ

في المساء، نامَ الدبُّ بسلام وأمان، بعدَ أنْ تحقّقَ كعادته من إطفاء الأنوار كلّها.

لكنْ، بعد مدّة من نومه، شمَّ رائحةً كريهة، فاستيقظَ رغماً عنهُ، ولمّا فتحَ عينيه كانت الكارثة. إنَّ منزلَهُ يحترق!

قفزَ من السرير بسُرعة، وبدأ يصرخُ، وهو يحاولُ النجاةَ: ساعدُوني!

ساعدوني! منزلي يحترق!

قصة: حلا جديداني
رسوم: دعاء الزهيري

سمعَ سُكّانُ الغابة صُراخَه، فتجمّعُوا حولَ منزله بسُرعة، ثمّ تعاوَنُوا جميعاً على إطفاء الحريق، لكنّهم لم يستطيعُوا اللحاقَ بشيء، وهكذا خَسِرَ الدبُّ كُلَّ أثاثه وثيابه ونقوده التي خبّأها للأزمات. ماذا سيفعلُ الآن؟ اقترحت عليه الزّرافةُ أن ينامَ عندَها الليلة، ولم يكُنْ لديه بديلٌ، فذهبَ، وهو حزين.

وفي الصباح، بعد أنْ تناولَ وجبةَ الإفطار مع الزرافة، أخبرَها بأنه سيذهبُ إلى منزل قريبه في الغابة المجاورة. حاولت الزرافةُ أن تُقنعَهُ بالبقاء، لكنّهُ كان مُصرّاً.

ودّعَ الدبُّ صديقتَهُ الزرافةَ، وغادرَ، لكنّها شعرَتْ بالحزن لأجله، فخطرَتْ لها فكرة.

أرسلت الزرافةُ رسائلَ نصّيةً إلى الأصدقاء تقولُ: اجتماع طارئ في منزلي الساعة السادسة مساءً.

وفي الموعد المُحدّد، جاءَ الأصدقاءُ مُسرعين، واتّفقُوا على تنظيف منزل الدبّ وترميمه، وجَمْع المال للدّهان والأثاث، أمّا الملابس، فقرّرت الزرافةُ إحضارَها من متجرها الخاصّ.

وهكذا، في الصباح التالي، جاءَ الأصدقاءُ، وقدّمُوا المالَ، ورحّلُوا مُخلّفات الحريق، ونظّفُوا، وأصلحُوا، ووضعُوا أثاثاً جديداً، وأمّنُوا الطعام.

ولمّا حلّ المساء، أقامَ الأصدقاءُ حفلاً صغيراً، بعدَ أنْ أرسلت الزرافةُ إلى الدبِّ رسالةً قصيرة تدعُوهُ فيها إلى اجتماع عاجل.

جاءَ الدبُّ في الموعد المُحدّد، لكنّه وقفَ أمامَ بابَ منزله طويلاً، وهو يقول: هل هذا منزلي؟!

فتحت الزرافةُ البابَ، وفي الدّاخل تبادلَ الدبُّ العناقَ معَ الأصدقاء.

فرسُ البحر

مرحباً يا أصدقاء!
أنا كائنٌ مُهدّدٌ بالانقراض. ترونني في برامج الأطفال وفي الصور فحسب.

يَدعُونَني فرسَ البحر أو حصانَ البحر، لأنني أشبهُهما، لكنني صغيرُ الحجم، وأسبحُ عمودياً، لا أفقياً مثل بقية الأسماك.
أعيشُ في أعماق البحار في المناطق المحميّة، بين النباتات والشعاب المرجانية، وهناك أتلوّنُ بالبُنّيّ القاتم والرماديّ لأندمجَ مع بيئتي.

إعداد: نغم حامد

ولكنْ، هل تعلمون أنني أستطيعُ تغييرَ لوني إلى ألوان برّاقة في المناسبات، وفي حال وجودي في محيط غريب؟!
نعم، مثل الحرباء تماماً، حتّى إنَّ عينيَّ تتحرّكان، وقد استقلّتْ كُلٌّ منهما عن الأخرى، مثل عينَي الحرباء!

على رأسي ما يشبهُ التاجَ الصغير، وهو مثل البصمات لدى الإنسان يختلفُ من فرس بحر إلى آخر؟

هل تعلمون أنّ الذكرَ منّا، لا الأنثى، هو من يحملُ الصغارَ في كيس قُربَ بطنه، بخلاف كثير من الكائنات الحيّة؟!
تذكّرُوني دوماً، فقد أنقرضُ يوماً كطائر الدودو.

لنتعلّم معاً رسم فرس البحر!

١

٢

٣

٤

٥

٦

لوّن معي غُصن شجرةِ الزيتون!

صندوقُ الفصول

في صباح يوم بارد، ركضت هناء إلى صندوقها الخشبي. تعالوا نرَ ما تضعُ هناء في صندوقها!

مدّت الصغيرةُ يدها، وأخرجت ملابسَ سباحة وقبّعة من القش ونظّارات شمسيّة، ثم قالت: هذه الأشياء لا تلزمني، فالصيف قد رحل.

أكملت الصغيرة بحثَها، وأخرَجَتْ فستاناً ورديّاً وحذاءً مريحاً يبدو جيداً للجري في الحديقة خلفَ الفراشات.

قالت هناء: لم يأتِ فصل الربيع بعد. سأعيدها إلى الصندوق.

وماذا لدينا بعدُ في صندوق هناء؟

هذا فستان بنيُّ اللون وطويل الكُمّين. حملته الصغيرة، وقالت:

أما هذا فإنه يناسب أيام الخريف حين يهبُّ الهواء، وتتساقط أوراق الأشجار، لكني أبحث عن ملابس تعطيني الدفءَ في الأيام الباردة.

والآن أخرجت هناء وشاحاً صوفياً وجوربين سميكين ومعطفاً مع قُبّعة تحميها من الأمطار والثلوج. صاحت بفرح:

هذا ما أبحث عنه. الآن أنا مستعدة لاستقبال فصلي المفضّل.

في هذا الفصل تتجمّع الغيومُ، وتختبئ السماء خلفها.

تفتح المدارسُ أبوابها لنتعلم القراءة والكتابة والغناء.

ولكي نبقى دافئين نشرب الأعشاب المغليّة والحساء.

هل عرفتم عن أيّ فصل أتحدّث؟

قصة: آلاء أبو زرار
رسوم: ناديا داود

أخي الصغير

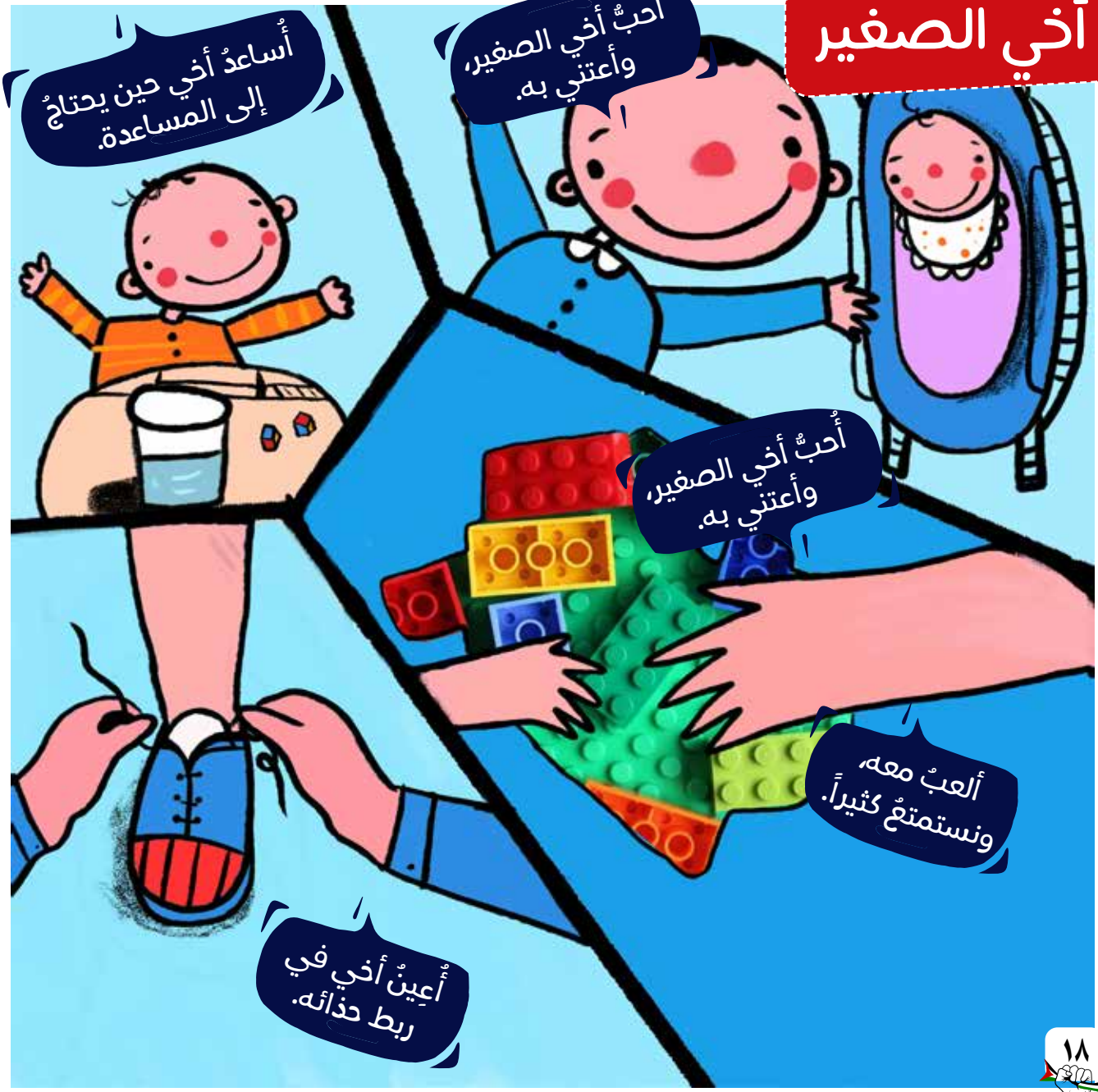
أُحبُّ أخي الصغير، وأعتني به.
أُساعدُ أخي حين يحتاجُ إلى المساعدة.
أُحبُّ أخي الصغير، وأعتني به.
ألعبُ معه، ونستمتعُ كثيراً.
أُعينُ أخي في ربط حذائه.

سيناريو: ضحى جواد
رسوم: مرح تعمري

سيناريو شامة

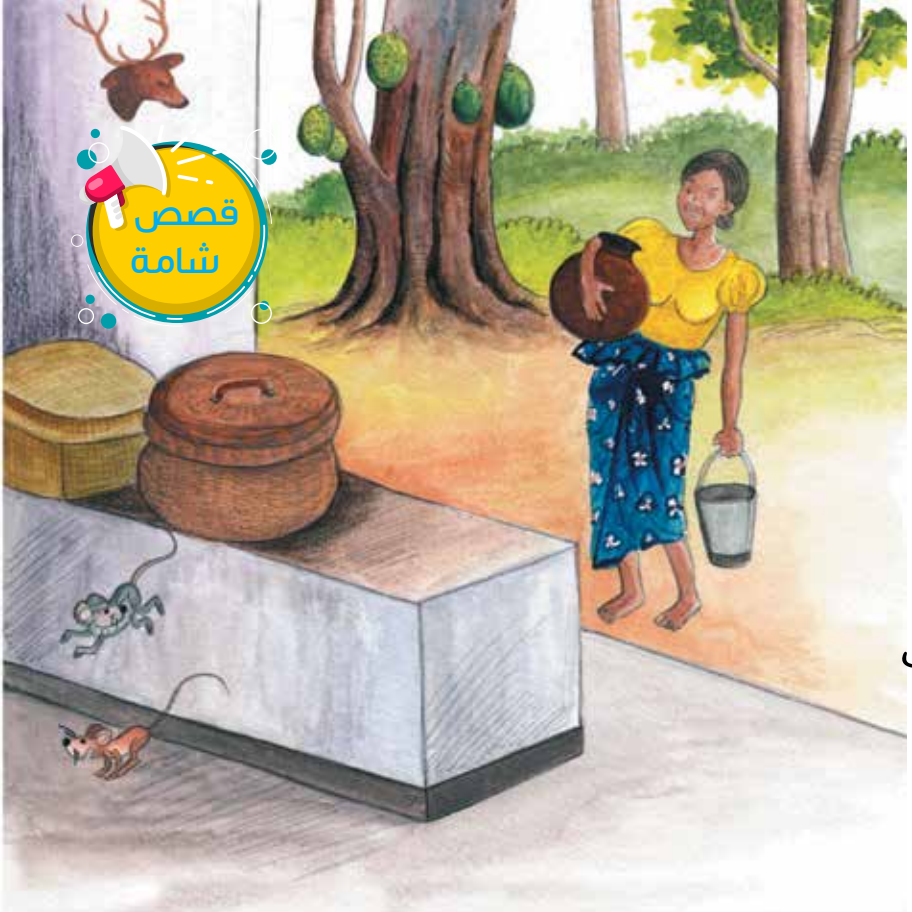

ساعةُ الحظّ

في مساء أحد الأيام الحارّة، كان الجميع قد خلَدَ إلى النوم ما عدا فأرَين مُتسلّلين.

كانت لديهما رغبة شديدة في تناول بعض الحلوى التي يصنعها العمّ.

وبينما كانا على وشك الوصول إلى حلوى سُكّر النخيل، عادت الخالةُ مُحضِرةً بعض الماء.

صاح الفأران، وهما يبتعدان: فلنهرب!

مُجدّداً، كاد الفأران يصلان إلى قطعة الحلوى، لكنْ لمّا أمسكا بها لمحتهما القطّة.

صاحا: فلنهربْ! فلنختبئ!

ثم قالا: نجونا بأعجوبة!

وأخيراً، عمّ الهدوء.

صاح الفأران: فلنحصلْ على الحلوى الآن.

ثمّ سُمِعَ صوتُ خشخشة وقرقعة، فسقطت قطعة الحلوى، ووقع الفأران.

تأليف: داميكا ويذاناراتشي
ترجمة: تانيا حريب
رسوم: إم. إل. سوديش كومارا

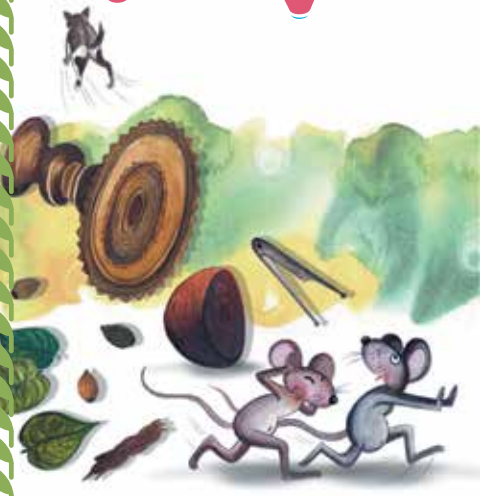

ركضَ الكلب مُسرعاً، وهو ينبح: عوو عووو عوو عووو.
صاحت الخالةُ، وهي تُطاردُ الكلب:
إنّ هذا الكلبَ مُشاكسٌ جداً.
قالت الخالة، وهي تلتقطُ قطعةَ الحلوى من الأرض:
ما هذه الفوضى؟!
ركضَ الفأران إلى المطبخ للاختباء.
رفعت الخالةُ غطاءَ سلّة، ووضعت فيها الحلوى.
يا للحظ! قطعةُ الحلوى كلُّها لنا!
في النهاية، أصبحت الحلوى لهما، وفي إمكانهما تناوُلها.
لم يُصدِّقا ذلك.
أكلا، وأكلا، حتى امتلأ بطناهما.
يا لها من قطعة حلوى شهيّة!
وبعد أن فَرَغا، أخذ الفأران المُتسلِّلان ما استطاعا حَمْلَهُ، وعادا إلى المنزل.

سلحوفة ولطُّوف

سيناريو: د. هند مصطفى
رسوم: راند الدّبس

لِمَ الحزنُ يا سلحوفة؟!

يقولون إني بطيئة.

هل أنا بطيئةٌ يا لطّوف؟!

مشيتك هادئة ومتأنّية.

تقصد أن مشيتي بطيئة؟

هذا جيّد، فأنتِ تحفظين الطّرقات جيداً.

كما أنّك تحملين بيتك الثقيل أينما ذهبت.

أجل، بيتي ثقيل يا لطّوف!

لكنّك لم تجبني عن سؤالي.

سأرحل من هنا.

أنتِ سريعةُ الغضب يا صديقتي!

شكراً لك يا صديقي! أنا سريعة!

سريعة؟! هل أنا سريعة؟

آية تشاركُ في تحدّي القراءة

حوار:
سلوى صالح

آية صالح طفلة سوريّة تعيشُ في فنلندا، وهي تلميذة في الصف الرابع. تحبّ كثيراً قراءة الكتب ومجلات الأطفال والقصص خاصّة.

ومع أنّها تعيش في بلد أجنبي يتحدث سكانه لغة أجنبية، لكنها لم تتخلّ عن لغتها العربيّة، إذ بدأت أمّها تُعلّمها الحروف العربية، وهي في الثالثة من عمرها، وشيئاً فشيئاً صارت تؤلّف من الحروف كلمات، ومن الكلمات جُملاً مفيدة.

شاركت آية في مسابقة (تحدي القراءة العربي)، وفازت على سبعين مشاركاً من فنلندا.

وللحديث عن تجربة آية، كان لنا معها هذا الحوار:

لماذا تحبين القراءة؟

لأنها تعطيني شعوراً جميلاً. أحبُّ صوتَ الصفحات، وأنا أُقلّبها.

ما الذي يجذبُك في القصص؟

حين أقرأ قصة أتخيّل أنني بطلتها، كما أحبّ عناوينَ القصص، وأحاول تغييرها إذا شعرتُ بأنها غير مناسبة للقصة.

ما قصّتك المفضّلة؟

قصة (نمولة الحزينة)، لأن أمي كانت تقرؤها لنا، أنا وأخي، مع التمثيل والحركات، ولمّا تعلّمتُ القراءة صرت أقرؤها بنفسي.

ما النشيد المفضل لديك؟

أحبّ النشيد العربي السوريّ (حماة الديار)، وأحبّ نشيد (بلاد العرب أوطاني).

هل تقرئين مجلات الأطفال؟

نعم، أقرأ مجلة شامة ومجلة أسامة، وأحبهما كثيراً.

هل حاولت كتابة قصة؟

كتبت قصة بالعربية بعنوان (الأميرة المغنّية)، وقصة بالفنلندية بعنوان (الآنسة مُحقّقة)، وأريد أن أكتب قصصاً عن أصدقائي كلهم في المدرسة.

كيف تجدين الوقت الكافي للقراءة وممارسة الهوايات والدراسة؟

أنظّم وقتي، فأُخصِّصُ يوماً للموسيقا، ويوماً آخر للتزلُّج، ويوماً للرسم، وبقية الأيام للمطالعة.

من أين تحصلين على الكتب؟

ترسلُ إليّ عمّتي القصص ومجلات الأطفال من سورية، وفي فنلندا أذهب إلى المكتبة، وأستعير الكتب الأجنبية، ثم أعيدها.

كم كتاباً قرأتِ حتى الآن؟

قرأت بالعربية مئة كتاب، وبالفنلندية ألف كتاب.

ماذا تقولين للأطفال الذين لا يحبّون القراءة؟

أقول لهم إن قراءة القصص ممتعة، ففي كل قصة عبرة وفكرة وفائدة ومعلومات جديدة وترفيه وتسلية.

ماذا تقولين لمن يريدون المشاركة في تحدّي القراءة؟

أشجّعهم على قراءة القصص والمجلات، وعلى التحدّث باللغة العربية الفصحى.

يومياتي

تيا الشوا
٦ سنوات

إيفي علي يوسف

ليا خدام
٧ سنوات

إيما طه
٤ سنوات

شربل مازن عبد الله

علي العطار
٤ سنوات
يحبّ اللعبَ بالمكعّبات وتركيب القطارات.

كريم خلدون سلوم
٥ سنوات

جويل خلدون سلوم
٦ سنوات
تحب الرسم وقراءة القصص

ISBN 978-9957-05-000-3

تظلُّ بِلادي
هوىً في فؤادي
ولحناً أبيّـا
على شفتـيّا

سليمان العيسى

رسوم الغلاف: لينا ندّاف